

كلمة الشيخ وليد السعيدان ضرورة الموازنة بين العاطفة والعقل

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد - 00:00:00
ان الله عز وجل لما خلقنا اوجد فينا مادتين مادة سفلية ومادة علوية اما المادة السفلية فهي تلك الاخلاط الترابية التي خلقنا الله عز وجل منها - 00:00:19

ولقد خلقنا الانسان من من صلصال من سلالة من طين والجان خلقناه من قبل ومن نار السموم فالله عز وجل خلقنا من هذه المادة الطينية الترابية السفلية الارضية ثم نفح فينا مادة علوية وهي - 00:00:36

هذه الروح فصار الانسان مركبا من جسد من جسد وروح الله عز وجل غذى هذه الروح بـمادتين المادة الاولى مادة العقل والمادة الثانية مادة العاطفة فاذا العاطفة والعقل وظيفتان من وظائف الروح لا شأن لها بالجسد - 00:00:55

هذا اول شي لا بد ان نعرفه فالله عز وجل غذى هذه الروح بما بتلك المادتين العاطفة والعقل ثم انزل كتبه لتخاطب هاتين المادتين في الروح وارسل رسـلـ ليـخـاطـبـواـ تـلـكـ المـادـتـيـنـ فيـ الرـوـحـ - 00:01:20

فاذا النصوص والرسـلـ انـماـ خـاطـبـتـ فيـناـ ماـذـاـ عـقـولـ وـالـعـوـاـطـفـ الـعـقـولـ وـالـعـوـاـطـفـ هـيـ هـيـ التـيـ يـعـبـرـ عـنـهـ بـالـقـلـوـبـ.ـ لـكـنـاـ نـسـمـيـهـاـ عـوـاـطـفـ لـانـهـ لـانـهـ تـعـبـرـ اوـسـعـ وـسـيـنـفـعـنـاـ فـيـمـاـ يـأـتـيـ بـعـدـ مـعـلـومـاتـ.ـ اـنـتـبـهـوـ لـهـذـاـ الـكـلـامـ الـخـطـيرـ الـبـسيـطـ فـيـ القـائـهـ لـكـنـهـ عـمـيقـ فـيـ مـدـلـوـلـهـ وـالـذـيـ سـيـحـلـ - 00:01:41

عـنـدـكـ اـشـكـالـاتـ كـثـيرـةـ فـاـذـاـ الرـسـلـ وـالـكـتـبـ اـنـمـاـ نـزـلـتـ لـتـخـاطـبـ هـاتـيـنـ المـادـتـيـنـ عـوـاـطـفـ وـالـرـوـحـ.ـ عـوـاـطـفـ وـالـعـقـلـ وـاـخـبـرـتـ الـادـلـةـ بـاـنـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـجـوـ اـلـاـ اـنـ استـعـمـلـ هـاتـيـنـ المـادـتـيـنـ عـلـىـ مـقـضـىـ الشـرـعـ - 00:02:05

لـانـ مـنـ النـاسـ مـنـ يـسـتـعـمـلـ عـاطـفـتـهـ فـقـطـ وـيـعـطـلـ الشـرـعـ وـالـعـقـلـ فـهـذـاـ خـائـبـ خـاسـرـ يـرـحـمـكـ اللـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـسـتـعـمـلـ عـقـلـهـ المـجـرـدـ فـقـطـ غـيـرـ مـمـزـوجـ لـاـ بـشـرـعـ وـلـاـ بـعـاطـفـةـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ هـالـكـ وـخـاسـرـ - 00:02:30

وـمـنـ النـاسـ وـهـوـ الـمـذـهـبـ الـحـقـ مـنـ يـعـمـلـ عـاطـفـةـ وـالـعـقـلـ لـكـنـ مـحـكـومـةـ بـمـاـذـاـ بـمـيـزـانـ الشـرـعـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـجـوـ اـلـاـنـسـانـ مـنـ وـحـلـ عـقـلـهـ وـمـنـ فـضـاضـةـ عـاطـفـتـهـ الـاـ اـحـكـمـهـمـاـ جـمـيـعـاـ بـمـيـزـانـ بـمـيـزـانـ الشـرـعـ - 00:02:50

وـلـذـكـ منـ اـعـظـمـ الـخـطـوـاتـ الشـيـطـانـيـةـ الـتـيـ يـجـلـ بـخـيـلـهـ وـرـجـلـهـ عـلـىـ بـنـيـ اـدـمـ فـيـهـاـ هـوـ مـحـاـوـلـهـ اـيـشـ الفـصـلـ بـيـنـ هـذـهـ الـابـعـادـ الـثـلـاثـةـ وـالـتـيـ لـاـ مـنـجـاهـ لـلـاـنـسـانـ وـلـاـ فـلـاحـ وـلـاـ صـلـاحـ الـاـ بـاحـكـامـهـاـ.ـ عـقـلـ مـمـزـوجـ بـعـاطـفـةـ مـحـكـومـانـ بـالـشـرـعـ - 00:03:12

هـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـرـيـدـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـاـ لـمـاـ خـلـقـنـاـ وـاـجـدـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـحـيـاـتـ فـتـحـنـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ النـجـاهـ فـلـاـ بـدـ اـنـ نـحـكـمـ عـقـولـنـاـ وـانـ نـحـكـمـ عـوـاـطـفـنـاـ وـنـجـعـلـهـاـ دـاـخـلـةـ تـحـتـ دـائـرـةـ الشـرـعـ - 00:03:34

فـمـتـىـ اـنـتـبـهـ ؟ـ فـمـتـىـ مـاـ ذـهـبـ الشـرـعـ فـلـاـ تـنـفـعـ لـاـ عـاطـفـةـ وـلـاـ عـقـلـ وـمـتـىـ مـاـ اـنـفـرـدـ عـقـلـ فـانـهـ لـاـ يـنـفـعـ صـاحـبـهـ وـمـتـىـ مـاـ اـنـفـرـدـ الشـرـعـ عـنـ عـقـلـ فـالـاـنـسـانـ غـيـرـ مـكـلـفـ - 00:03:53

الـاـنـسـانـ غـيـرـ مـكـلـفـ شـرـعـ بـدـوـنـ عـقـلـ هـلـ فـيـ تـكـلـيفـ مـاـ فـيـ تـكـلـيفـ فـاـذـاـ لـاـ بـدـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـثـلـاثـةـ مـجـمـعـةـ عـاطـفـةـ وـعـقـلـ وـشـرـعـ الـاـمـوـرـ الـتـيـ تـمـرـ بـنـاـ وـالـشـرـائـعـ الـتـيـ نـزـلـتـ عـلـيـنـاـ - 00:04:17

وـكـلـامـ الـدـعـاـتـ الـتـيـ نـسـمـعـهـاـ هـيـ دـائـرـةـ بـيـنـ مـاـذـاـ بـيـنـ عـقـلـ وـعـاطـفـةـ بـيـنـ عـقـلـ وـعـاطـفـةـ وـلـذـكـ اـبـلـيـسـ مـنـ اـعـظـمـ خـطـطـهـ وـهـوـ يـوـصـيـ اـبـنـاءـهـ وـذـرـيـتـهـ بـذـكـ اـنـ يـتـلـمـسـوـ اـنـ يـشـمـوـ اـنـ قـلـبـ اـبـنـ اـدـمـ وـانـ يـعـرـفـوـهـ بـالـتـجـارـبـ - 00:04:37

ادلك على ، اولا ادلك على ، ايش ؟ ها ، ادلك على ، شحرة الخلد وملك لا يلد - 00:05:06

عاطفة محبة البقاء فاضله ووسوس له وكاد له من هذه من هذا الجانب فحين اذا كان العقل متبعا للعاطفة فناهيك عن الفساد
العربيض، الذي سيكون في، البر والبحر - 00:05:26

اذا جاء الداعية يتكلم عن شيء فلينظر الى موضوعه اهو موضوع ينبغي فيه تغليب العقل فيحرص على الاادلة العقلية ويحرص على الوجه الاستدلالي ويحرص على التأصيل الشرعي ام انه يتكلم بالعواطف فيحرص على الجانب القصصي الجانب الوعظي الجانب التذكيري - 00:05:46

ولذلك اذا تكلمنا عن بر الوالدين يختلف كلامنا ولهجتنا ونبراتنا واطر وحتنا عما لو تكلمنا في مسألة من مسائل الاسماء والصفات. اليه كذلك فاذا التفرق بينهما حتى ينفع الداعية في تحضير موضوعه الذي ي يريد - 00:06:07

بعض الدعاة يتكلم لك بالعقل مطلقاً مع ان الموضوع موضوع ينبغي فيه تغليب العاطفة فلا ينتفع السامعون بهذه الموضعية ومن الناس من يغلب جانب العاطفة في كل شيء حتى ولو في الموضوعات التي تحتاج الى شيء من التفكير النطق العقلي - 00:06:26
والتأمل والتدبر فحين اذ لا ينتفع الناس فالمحظى من الدعاة هو من الهم فرقانا بينما تحتاج فيه الامور الى تغليب جانب العقل على العاطفة وما تحتاج فيه الامور الى تغليب جانب العاطفة - 00:06:46

على العقل بل حتى المسألة التي ارددنا حولها كثيرا وهي مسألة الخروج على الحكم فان هذا الحكم ظالم غاشم والعواطف جياشة تجاهه فلو اننا اطلقنا العنوان لهذه العواطف ما الذي يحصل - 00:07:06

يحصل الدمار للبلاد والعباد ولذلك نقول إننا إذا تعاملنا في مثل هذه التوازن والقلق والفن بمجرد عواطفنا حينئذ سيحصل الفساد في البر والبحر ذلك لابد من احکام هذه العواطف بعقول الكبار من علماء الراسخين من أهل السنة والجماعة فحينئذ ننجوا -

فمثل هذه المسائل لو تعامل بها مع بالعواطف فقط ضل الناس وتابهوا وخسروا بل ان علاقه الزوج مع زوجته ايضا احيانا هناك بعض العلاقات وبعض المشاكل لابد ان يتم التعامل معها بمقتضى - 00:07:45

العقل لو دخلت فيها العاطفة حصل الفراق والطلاق ولذلك لو صبرتم اغلب حالات الطلاق بين الزوجين لوجدتموها بين زوجين دائماً يغلبان جانب العواطف فهذا ينظر الى الاخر بمجرد عواطف خالية عن العقل والتأمل والتدبر ومعرفة المآلات وما سيكون وتغليب جانب الاولاد وتغليب جانب - 00:08:01

البيت وتغليب الاخطار في الطلاق بينما زوجها ينظر نفس النظرة فحينئذ لا تتواءم النظرتان ولا تتفقان فيحصل ماذا فيحصل الفراق
هذا من اخطر ما يواجه الناس وهو الخلط بين العاطفة والعقل - 00:08:22

بل ان بعض الناس يكلمك بعاطفة مجردة وهو يصف كلامه بان كلامه عقلاني وهو خطأ ومن الناس من يكلمك بعقل مجرد وهو يصف كلامه بانه كلام عاطفي ولذلك بعض الزوجات تشتكي من زوجها عدم وجود كلمات ايش - **00:08:40**

الكلمات المحبة كلمات الدلال كلمات التغند كلمات يعني المدح لماذا؟ لانه رجل عقلاني ما عنده استعداد انه يخترع عقله تلك الكلمات ما في جانب عاطفة. بينما بعض النساء ايضا مشغولة بوظيفتها مشغولة باولادها مشغولة بامورها في البيت. لا تحرض على جانب العواطف الزوج لا تحرض - 00:08:58

دفة التربية في البيت تنقلب فيكون الاب هو الذي يقوم بمقام ايش - 00:09:19

الشريعة هذا الامر في مسائل الولاية والحكم - 00:09:38

فإن مسائل الولاية لو ان الوالي غالب جانب عاطفته لاهلك نفسه والشعب معه اذا جانب الولاية يحتاج الى جانب عقل متحكم مع

وجود عاطفة رحمة بالشعب لكنه لابد ان يغلب جانب العقل فقال النبي وسلم ما افلاح قوم ولو امرهم - 00:09:50

امرأة لما زانها تقلب جوانب العواطف لا يتعدى نظرها الى اخمح قدمها وهي ناقصة عقل ودين. اذا الشريعة راعت ذلك بل حتى راعت في مسألة بر الوالدين فان بر الوالدين دائمًا تجد الاليات متضمنة لاشياء ايش - 00:10:08

عاطفية ما ما تخاطب العقل اكثر من العاطفة. كقول الله عز وجل وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. طيب العقل يفرض ان يبعد هذا الولد عن هذه البيئة الفاسدة - 00:10:27

العقل يفرض ان يبعد الولد الغرز الصغير الذي يخشى من بقائه بين ابوبين كافرين مشركين من فساده لكن الله عز وجل قلب جانب العاطفة على العقل وقال ايش؟ وصاحبها في الدنيا معروفا - 00:10:43

وقال الله عز وجل واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة فاذا تكلمنا عن موضوع بر الوالدين فلابد ان نغلب فيه جانب العواطف ولذلك الموضوعات المبنية على الامور العقلية لا تكثر فيها من القصص - 00:10:58

والمواضيع المبنية على امور عاطفية لو اكثرت فيها من القصص لو كانت المحاضرة كلها من اولها الى اخرها قصص فانها ستكون من اعظم ما يكون حلاوة وطلاوة فاذا منع الاسلوب القصصي مطلقا خطأ - 00:11:14

وتجويزه واستعماله مطلقا خطأ وانما الداعي هو الذي يميز بين ايش؟ المواقف التي يرجح فيها العقل على العاطفة او يرجح فيها العاطفة على هل على العقل؟ ارأيتم ذلك ولذلك اظرب لكم يعني بعظ الامثلة غير ما مطى حتى يبين لكم ان الشرع اصلا - 00:11:32

ميز بين الامرين ولا يفهم الشرع الا بالتمييز بينهما امر مهم جدا في غزوة بدر لو ان الصحابة من الانصار والمهاجرين غلبوا جانب العاطفة لما انتصروا لانهم قابلو من؟ يقابلون من؟ الابن يقابل اباه والاب يقابل ابنته - 00:11:52

قد تربى المهاجرون في احضان من يقابلونهم ابناء عمومتهم وابناء خؤولتهم العواطف جياشة في ان تنصر ابن عمك كيف تقتله فلو انهم في غزوة بدر تعاملوا مع العواطف المجردة عن العقل لما انتصروا لانه يلقي اباه ويلقي اخاه ويلقي عمه ويلقي خاله ويلقي ابن عمه - 00:12:14

ومع ذلك لا يتردد ان يرفع السيف ويقتله. لماذا اعملا لجانب العقل؟ تغليبا لجانب العقل على على تلك العواطف الجياشة على تلك العواطف الجياشة مقتضى الشرع عقلا ونقا ان الشرع يطبق على الصغير والكبير وعلى القريب والبعيد. بل حتى في مجال الولاء والبراء - 00:12:35

لا تجدوا قوما ها يؤمنون بالله واليوم الاخر حقا وصدقا يعني يودون من حد الله ولو كانوا مع عظم العواطف بين الاب وابنه لكن تلك العواطف لا ينبغي ان تكون هي الحاكمة - 00:12:56

وانما الذي يكون هو الحاكم هو ماذا؟ هو العقل المنوط بالشرع. الشرع يفرض على العقل ان يكره هذا الرجل الكراهة المطلقة لان هذا الرجل عدو لله ورسوله فاذا لا بد ان نميز بينما - 00:13:10

بين العواطف والعقل فان قلت وهل نغلب العاطفة على العقل او نغلب العقل على العاطفة؟ فاقول ان الاصل استواؤهما الا اذا وجد مرجح ان الاصل استواؤهما الا اذا وجد مرجح. مثل الخوف والرجاء - 00:13:27

مثل الخوف والرجاء فالاصل استواء العاطفة مع العقل لكن اذا ورد عليك بعض الامور التي تقتضي منك تقديم العقل وتغليبه قدمه مع وجود اصل العاطفة واذا وجد بعض الامور التي تقتضي منك تقديم العاطفة قدمها مع وجود اصل - 00:13:45

العقل. فلا فالعاطفة لا تنفع الا بعقل. وان غلت احيانا. والعقل لا ينفع الا بعاطفة وان غلب عليها احيانا والا فالاصل فالاصل استواؤهما في غزوة احد في غزوة احد سبب هزيمة المسلمين هو تغليب ماذا - 00:14:05

العاطفة على العقل لماذا؟ لان البداية المعركة كان النبي عليه الصلاة والسلام له الكلمة له القوة الظاهرة على المشركين فلما القى المشركون اسلحتهم وامورهم وذهبوا وفروا من في رأس الجبل - 00:14:27

ماذا قالوا هاه قالوا فر القوم خلص فلما رأوا كثرة الغنائم نزلوا وهم يقولون الغنائم الغنائم تملك الغنائم ومحبة جمع المال هذا هندي مشكلة هذى عاطفة فيها نوع محبة فيها نوع محبة واستعجال والاستعجال ايضا بمقتضى العواطف لا من مقتضى العقل -

الاستعجال ترى من مقتضى العواطف فلما حكمت العاطفة واخر العقل قليلاً ماذا حصل انقلبت النتيجة انقلبت الدفة فصارت نهاية الحرب للمشركين بامر الله عز وجل وقدره الكوني الذي يريد ان يأخذ منه المسلمين الدروس والعبر - 00:15:09

في هذه الغزوة حمزة رضي الله تعالى عنه بقر بطنه واكل شيء من كبده فجثته شوهرت وعمة رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية التي هي اخت حمزة كانت تحب حمزة كثيراً - 00:15:35

فالنبي صلى الله عليه وسلم انتبه راعى جانب العاطفة على جانب المصلحة لحمزة قال لولا صفي لتركته حتى تأكله تأكله العوافي العوافي يعني الطيور الغربان وغيرها كونها تأكل جثته العوافي هذا خير له عند الله عز وجل - 00:15:58

كون الشهيد وتأكل جثته العوافي هذا خير لحمزة عند الله عز وجل. لكن مراعاة لمشاعر من مراعاة لمشاعر صبية امر النبي صلى الله عليه وسلم بتكتفيه وصلى عليه في بعض الروايات صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم اكراما لها - 00:16:19

لما جاء عبدالله بن أبي بن سلول وهو رأس المنافقين في بعض الغزوات قال لان رجعنا الى المدينة ليخرجنا الاعز منها الاذل فوصل الخبر الى ابنه عبدالله فاحتبسها في نفسه فلما رجعوا وقفوا الى المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم شهر عبدالله سيفه - 00:16:39

ووضعه في وجه ابيه وقال والذى نفسي بيده لا تدخل حتى يأذن لك رسول الله شوف الان غالب العقل بمقتضى ماذا؟
بمقتضى الشرع. لا اقصد تغلب العقل مطلقا وانما كما قلت في اول الكلمة العقل بمقتضى الشرع - 00:17:05
قال والله ما تدخل حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك انت الاذل وهو الاعز فجاء الصريخ الى النبي صلى الله عليه وسلم ادرك عبد الله سيقتل اباه. فجاء النبي وسلم وابعده عن ابيه واذن لابيه ان يدخل - 00:17:26
يا رجل والله هذا التفريق بينهما يحل لك اشكالات ويفك لك الغازات كثيرة ولذلك صراخ اهل السنة على الذين يتظاهرون او يتجمهرون في الساحات العامة انما هو صرخ عاطفة ولا عقل - 00:17:42
عقل وھؤلاء تجمعهم تجمع عقل ولا عاطفة ها فاذا اذا قاد الامة اصحاب العواطف اهلکوها هذه النتيجة المهمة التي لابد ان نصل اليها.
اذا متى ما قاد الامة اصحاب العواطف المجردة عن النظر العقلي والتأمل والتدبر والتفكير فانهم سوف يوصلونها الى ايش؟ الى
الهواية - 00:17:55

والخطب والهلاك ومتى ما قادها اصحاب العقول المستنيرة بنور الشرع والعلم والتؤدة والحلم والحكمة ومعرفة المصالح والمفاسد والنظر الى المآلات والعواقب في التصرفات والاعمال فانهم سوف يصلون بهذه الامة الى ايش 00:18:22
 الى بر الامان باذن الله الى بر الامان باذن الله عز وجل بل حتى في القواعد الاصولية والفقهية فانك تجد هنا احيانا كثيرة قواعد عقلية مجردة. قواعد تغلب جانب ماذا؟ جانب العقل 00:18:44

وهي بعض الموارد وهي بعض الموارد التي هي محسنة من يدحى حتى لا يضر بالمرءين
بارتكاب اخفيفها هذه قاعدة عقلية هذه طبعاً قاعدة عقلية مستمدّة من الشرع اقصد - 00:19:05
لکنه غالب فيها جانب العقل بمعنى انه لو تترس كفار ب المسلمين و هجموا على الدولة الاسلامية استغلالاً لتلك الصحف المسلمة التي في
المقدمة. وان المسلمين من عاطفتهم رحمة هاه اخوانهم. فلو غلبتنا فلو غلبتنا جانب العاطفة هنا - 00:19:21
لتتركناهم يأكلون الاخضر واليابس فمقتضى الشرع المؤيد بالعقل والقواعد والاصول ان تؤخر العاطفة قليلاً ونرمي ها هؤلاء الكفار
بقصد قتل الكفار بالاصالة وان قتل معهم المسلم فانما قتل بالتبع لا بالقصد الاول. لا حرج عليك - 00:19:47
حتى تدفع الضرر الان بالضرر ماذا؟ بالضرر الاخر. غالب فيها جانب العقل. لكن المشقة تجلب التيسير غالب فيها جانب
العاطفة والرحمة. فيها الرحمة اقصد الرحمة الرحمة المحبة البغض والكراهية هذه كلها ايش - 00:20:07
امور عاطفة امور عاطفة فالمشقة تجلب بالتيسير اذا كان يشق عليك يا حبيب قلبي ان تصلي واقفاً صلي جالساً فان لم تصلي جالساً
صلي مضطجعاً فان كان يشق عليك استقبال القبلة صل على حسب حالك. دائمًا ننظر الى من امامنا - 00:20:26

في مثل هذه القاعدة بعين ماذا بعين العقل المجرد الجواب لا وانما بعقل العاطفة. والعاطفة المؤيدة بماذا بالشرع اذا صار الكمال كله في اتباع اشر عقلا وعاطفة فلا تنفع العاطفة لوحدها ولا ينفع انا طولت في ذا الموضوع بس معليش. فلا تنفع العاطفة بعقلها ولا لوحدها ولا ينفع العقل - 00:20:43

اا العقل لوحده لابد من مقتضى الشرع ما رأيكم في انسان قام لصلاة الفجر في يوم بارد فرأى ابناءه الصغار كل تحت لحافه قد انزوى تحته ابناءه الذين بلغوا سبعا - 00:21:05

مميزين يعني فقال بيمديهم يصلون الان هو غالب جانب العاطفة ولا العقل عاطل هنا خطأ هنا في مخالفة شرعية هنا اسأل عواطف ان كنت ان كنت محبا لهم محبة صادقة فغلب في هذه الحالة جانب العقل وهو انه لا صلاح لهم الا بطاعة ربهم - 00:21:20
ولا صلاح لك انت الا بتتنفيذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم مرروا ابناءكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع بل حتى العواطف حتى العواطف - 00:21:42

فانها تكون قواصف وعواصف اذا لم اذا لم توزن بميزان العقل والشرع فاذا يا اخوانى لابد ان ننظر الى واقعنا الذي يدور حولنا من فتن وحروب وزوابع وقلائل تعصف بالامة عصفا - 00:21:58

والى واقعنا فيما يخصنا نحن في مجتمعنا الصغير باي شيء بهذين المنظاريين ونرجح فيهما ما تقتضيه الحال اضرب لكم مثلا واحدا حتى افتح المجال للسؤال وهي ان تلك الفتنة والقلائل التي تمر على الامة الان ها لا ينبغي تغليب ماذا؟ جانب العواطف فيها - 00:22:18

فنسب ونلعن وننوح ونصدق الشائعات وتحرك عواطفنا بمقطع فيديو صغير مدته دقيقة ونصف تحرك الدنيا ولا تقعدها عندنا. وتبدأ احكامنا تتجه مشارق الارض ومغاربها بمقطع فيديو صغيرها فمثل هذه النوازل انا ارى والله اعلم انه لا منجي لنا الا اذا غلبنا بجانب 00:22:44

العقل ووضعنا كل شيء في موضعه الصحيح فلذلك لا اضر لا اضر على الاسلام من دعاء يخلطون بين ماذا بين العواطف والعقل ولذلك تجده مثلا يعتلي المنبر ويخاطب الناس بالمنكرات الموجودة عند الحاكم. يستجيش ماذا - 00:23:10
عواطفهم ثم يتركهم. طيب ثم ماذا انت الان استجحت عواطفهم ثم ماذا ثم طيب؟ على الاقل قل قل في اخر المحاضرة. قل وتلك العواطف الجياشة وهذا وتلك الامور لابد - 00:23:36

ان تكون موزونة بكلام العلماء. فارجع فلنرجع الى علمائنا. ولنرجع الى دعائنا. ولنرجع الى ادلة الكتاب اما ان تترك الناس هكذا شجرة مذر كل تتحكم فيه عواطفه ولا يدرى كيف يتصرف فحينئذ انت الملوم في المقام الاول يا من اجئت عواطف الناس - 00:23:53
وتكلمت عما يشير عواطفهم ولم تربط تلك العواطف بشيء عقلي يحكمها او شيء يزنها بميزان الشرع فاذا هذه الكلمة وان كانت يسيرة بالفاظها لكنها عميقة في ماذا؟ في مدلولاتها. فيها تعرف الشرع حقيقة الشرع. بها تعرف حقيقة الشرع. بل - 00:24:14

لو سأنا سائل وقال قلنا لماذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم قتل المنافقين مع ان العقل انتبهوا يا جماعة يفرض تصفية الصف المسلم يا اخي من هؤلاء الذين خطرهم داهم على الامة الاسلامية. الجواب - 00:24:38

تغليبا لجانب عواطفه من حول الدولة الاسلامية حتى لا يتحدثوا ان محمدا يقتل اصحابه فيكرهونه. اذا مراعاة لعدم وجود هذا الجانب العاطفي وهو الكراهية في قلوبهم ترك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:54

قتل هؤلاء المنافقين فطوبى للداعية اذا اعطاه الله فرقانا بين هذا وهذا ويا ويله ويا سواد ليه من اناس تحكمهم ماذا؟ العواطف سيكيلونه كيلا عظيما من غير تقصير بالتهم والقدح في النيات والقدح في مقاصد الكلام وسيصفونه بالخيانة - 00:25:09
وبالانبطاحها تحت عتبة اقدام الحكام لماذا؟ لانه خاطبهم بشيء هم لا يجيدونه ولا يفهونه فعلى الانسان اذا قبول بمثل ذلك ان يصبر وان يحتسب الاجر عند الله عز وجل. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:25:40